

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
في سائر الجهات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية
للخواجهات سرسق الواقعة غربى قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعتم ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

صحيفة سياسية أدبية تصدر في يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣١٥

موافق ٢٧ نيسان ش ٩ و أيار غ سنة ١٨٩٨

إجمال الأحوال

لا حديث اليوم للنوادي السياسية
والصحف الأوروبية إلا بأخبار الحرب بين
أمريكا وإسبانيا وبما سيكون من وخيم
نتائجها سواء على الدولتين المتقاتلتين أو
على أوروبا وتجارتها مما أصبح القوم
يحسبون لذلك الحسابات الجمة مخافة أن
يمد العالم الجديد يده إلى العالم القديم إذا قدر
الله له الفوز والانتصار على إسبانيا فهذا
ترى أوروبا ميالة إلى الإسبانين إلا إنكلترا
تلك الدولة التي لا تميل إلا نحو القوي أملاً
بجر المنفعة أو اكتفاء لشره على الأقل مما
هو لعمرى منتهى الدهاء.

على أن هذه الدولة كانت أول من أعلن -
في الظاهر - اعترافها والتزامها جانب
الحيادة في هذه الحرب ثم اقتفت كل من
فرنسا وإيطاليا أثرها ولا ندري إذا كانت
الدول الثلاث الباقيات ينسجن على منوال
أخواتهن ظاهراً والله عليهم بما تكفنه
الصدور.

ومما يقال أنه إذا استولت أمريكا على
جزائر الفلبين ربما وهبتها لإنكلترا تلقاء
أخذ قسم من كندا الإنكليزية ولهذا وجهت
ألمانيا إحدى بوارجها إلى (مانيل) ولا يبعد
أن يكون قصدها إيقاف كل من إنكلترا
وأمريكا عن هذا الأمر الذي إن صح ربما
يتسع نطاقه فيستطير شرر الحرب ويتعدى
أوروبا وهناك الطامة الكبرى.

على أن إنكلترا لم تك أقل تيقظاً وانتباهاً
من غيرها فأسرعت بإرسال دارعتين من
بوارجها نحو مياه فيلبين وربما عززتهما
بثلاثة أو أكثر دفعا لما يخشى طروؤه.

ومما يذكر أن بعض أرباب البيوتات
المالية في باريز قد أحبوا على ما روته
الجراند الأوربية إسعاف الإسبانين مادياً
وقدروا ما يقدر على دفعه بمليار فرنك
غير أن بعض الصحف تقول إن مشروعهم
هذا لم يصادف في البلاد الفرنسية ---
عن باريز نجاحاً وإقبالاً.

هذا وإذا صدقت الشركات البرقية في
رواياتها فتكون أمريكا قد فازت على
عدوتها في عدة وقائع بحرية أشدها واقعة
منيلاً إذ كانت قوة الأميركيين مؤلفة من

ست بوارج وإسبان من --- غير أن
الأولى كانت أشد قوة من الأخرى ومن
طرز أجد وأحدث حتى أن قنابلها كانت أبعد
مرمى فأسفرت الواقعة عن تدمير الأسطول
الإسباني برمته - على قول روتر - وانهزم
الإسبان انهزاماً عجيباً وأصلى الأميركيين
مدينتي كافيتيه ومانيلاً نيراناً حامية فدمروا
الأولى وأصبحت قاعاً صفصفاً واستعرت
النيران في قسم من الثانية التي تفيد الأخبار
البرقية الأخيرة أن أمريكا قد استولت عليها
إثر تلك المعركة الهائلة.

وقد كان لهذه الأخبار أسوأ وقع في
مدينتي قام لها الإسبان وقعدوا وأرغوا
وأزبدوا منددين بالحكومة قائلين بنقص
الاستعداد الحربي في مانيل حتى اضطرت
إسبانيا إلى إشهار الأحكام العرفية في
عاصمتها أملاً بتسكين الشعب واليهاج.

على أن روايات الشركات البرقية لا
تخلو من بعض تناقض وتباين شأن رواة
الأخبار بادئ بدء عن وقائع الحرب ومواقع
الطعن والضرب ومما يدل على أن في
الروايات مبالغات أن أوراق الإسبانين
المالية كانت قد تنازلت أثمانها لكنها ما لبثت
أن عادت إلى الصعود.

أما منيل التي روت الأنباء البرقية
الأخيرة استيلاء الأميركيين عليها فهي
عاصمة جزائر فيلبين واقعة على الساحل
الغربي منها في خليج يدعى باسمها سكانها
ماتتا ألف نفس منهم خمسة آلاف أوربي
وهي مدينة حصينة ذات مبانٍ عظيمة
ومعالم جسيمة احتلها الإسبانين عام
١٥٧١ واستولى عليها الإنكليز عام ١٧٦٢
ولم تنج عامنذ من التدمير والتخريب إلا
بأداء ٢٥ مليوناً من الفرنكات ثم استردها
الإسبانين.

أهم أخبار الحرب بين أمريكا وإسبانيا

مدينتي في ٢٧ نيسان - يقال أن قد صدر
الأمر إلى الأسطول الأميركي بمهاجمة
الأسطول الإسباني في فيلبين وسحقه
والشائع أن ثلاثة طرادات إسبانية قد سافرت
سراً مع سبعة نساء لاجتياز المحيط

الأتلانتيكي.

هافانا بتاريخه - تلاقى طراد أميركي
مع مدفعية إسبانية تجاه ماتنزاس فتبدلت
بينهما ١١ طلقة مدفع ثم تراجع الطراد وقد
لحق به الضرر والتعطيل.

مانيل - أسرت مدفعية إسبانية السفينة
سارانان الأميركية وقادتها إلى إيلولو وفيها
١٦٤٠ طناً حتماً. برح الأسطول الإسباني
(مانيل) لمقالة العمارة الأميركية.

كوبا - سيحارب الثائرون في كوبا مع
الولايات المتحدة.

هافانا في ٢٨ منه - أطلقت ثلاث
مدركات أميركية مدافعها مدة نصف ساعة
على بطاريات الإسبان في «ماتنزاس» أما
إطلاق الإسبانين لمدافعهم فقد ذهب سدى
ولم تصب السفن الأميركية بضرر
والمظنون أن خسائر الإسبانين عظيمة
غير أن التقرير الرسمي الإسباني يقول أنه
لم يقتل في هذه الواقعة سوى بغلة واحدة
مما يعد فشلاً للأميركيين.

نيويورك بتاريخه - أسرت بارجة
أميركية سفينة إسبانية بعد مطاردة عنيفة
وهي ذات قيمة عظيمة.

واشنطن - استأجرت أميركا ثمانين
سفن كبيرة للنقل ويقال أن استئجارها إياها
ابتغاء إرسال جنود إلى كوبا.

هافانا في ٢٩ - بينما كانت العمارة
الأميركية تطلق المدافع على ماتنزاس
زحف الثائرون إلى البلدة ولكنهم ردوا على
أعقابهم خاسرين ٢٠ رجلاً منهم فاستنتجوا
من هذا العمل أن الثوار مساعدون
للأميركيين في الحرب والقتال.

مدينتي - برح الأسطول الإسباني الرأس
الأخضر (في المحيط الأتلانتيكي غربي
بلاد السينغال بأفريقية) ذاهباً إلى وجهة غير
معلومة.

واشنطن - أرسلت جنود كثيرة إلى تمبا
(أميركا) والمظنون أنها تسافر في الحال
إلى كوبا.

مانيل في ٣٠ - ألمح الأسطول الأميركي
في عرض مياه بولنيلو التابعة لجزائر فيلبين
حيث حدثت ثورة في شهر شباط الماضي
وقد حالت الزوبعة دون المواصلات مع

الثائرين.

واشنطن - خشي الأميركيون أن تكون
«كاي وست» أول موضع يهاجمه
الإسبانين ولذلك انفصل أسطول طيار
وسار لملاقاة الأسطول الإسباني الذي برح
سان فنسان.

مانيل - أطلقت مدركات أميركية
مدافعها على البطاريات المقامة بجوار
ماتنزاس.

نيويورك في ١ نوار - الإشاعات عديدة
عن حركات تأتيتها الجنود النظامية
والمتمطوعون الأميركيون بقصد النزول في
كوبا ولكن المظنون أن أكثر هذه الإشاعات
إنما هي لإيهام الإسبانين وتضليلهم.

مدينتي - في رسالة برقية من مانيل أن
الأسطول الأميركي قد ظهر في خليج
مانيل في الساعة الخامسة من صباح يوم
الأحد الماضي وأنه أصلى الأسطول
الإسباني والحصون نارا حامية بمدفعه وقد
لحقت أتلان عظيمة بطراد إسباني وحرقت

مركب آخر وعاد الأسطول الأميركي
مصاباً أيضاً بأضرار جسيمة. ثم استؤنف
القتال فأصبحت المراكب الأميركية بأضرار
جديدة وكانت خسائرها عظيمة ولحق تلف
جزئي بمركبين إسبانيين ويقول الإسبان أن
خسائرهم عديدة.

ومنها - وردت أنباء برقية رسمية أن
الإسبانين قد انهزموا في مانيل انهزاماً تاماً
وأن ثلاث بوارج إسبانية قد دمرت وارتدت
سفن أخرى وأغرقت مراكب كثيرة كيلا
تؤسر والمظنون أنه لم يدمر ولا مركب
للأميركيين لأن الرسائل البرقية لم تذكر
شيئاً من ذلك.

مدينتي في ٢ - البلدة هانجة جداً بخبر
انكسار الإسبانين «في مانيل» والناس فيها
يشكون علانية من نقص الاستعداد في
مانيل وحراس من فرسان الشرطة
يحافظون على النظام في شوارع مدينتي.

مانيل - عطلت في المعركة الأخيرة
بارجة أميركية. أما الأسطول فقد تحطم كله
وخربت بلدة «كافيتيه» عن آخرها فأصبحت
قاعاً صفصفاً واللهيب يستعر في قسم من
مانيل بسبب إطلاق القنابل.

ومنها - طلب الأميرال الأميركي بواسطة قنصل إنكلترا في مانيليا تسليم سفن النساط والمدافع وقلم التلغراف إليه مهدداً بإطلاق المدافع على البلدة إذا لم يجب إلى طلبه فأبى حاكم مانيليا إجابته إلى ذلك وقطع الأسلاك البرقية.

ومنها - اشترك في المعركة ست بوارج أميريكية وثمانية بوارج إسبانية ولكن بوارج الأميركان كانت أقوى كثيراً من بوارج الإسبان ومن طرز أجد وأحدث.

مدريد في ٣ - شُهرت الأحكام العرفية في مدريد بسبب بعض دلائل تنذر بالشوم والويل على الإسبانول وقد حاول الجمهور أمس أن يدخل إلى مرسح (أبولو) ليحدث فيه مظاهرة فتمكنوا من منعه عن الدخول ولكن كُسر نوافذ المرسح.

واشنتون - تعتبر خزانة الولايات المتحدة أن نفقات الحرب خمسون مليون دولار (ريال أميريكى) للشهرين المقبلين تستنفد نقدها تماماً ولذلك فقد طلبت من دار الندوة الترخيص عاجلاً بإصدار أوراق بون.

رومية في ٤ - وُضعت تحت الحصار (بلزانس) و(بولونيا) و(أنكون) و(باري) ويؤكدون أن أسطول الرأس الأخضر عائد إلى إسبانيا. وقد حدثت اضطرابات في تلافيرا وجيكون وكاسر.

لندرا - لم يرد خبر من مانيليا إلى الآن وارتفاع اللواء الأميركي هو من قبيل الافتراض فقط.

ومنها - أقلع الأسطول الأميركي المحاصر هفانا بغتة إلى كاي وست حيث أخذ فحماً وسافر ويقال أن سفره هذا هو لملاقة الأسطول الإسباني وسفن المراقبة السريعة تتجول في الأتلانتيك. وقد أقرّ المجلس البحري الأميركي على أنه من الضروري إتلاف الأسطول الإسباني قبل الاستيلاء على هفانا.

مدريد - تقرر الحصار في «فالنسيا» و«أوفيدو» وغيرهما من المدن على إثر الاضطرابات التي حدثت عن أسباب سياسية وعن غلاء الخبز.

لندرا في ٥ - سار الأسطول الأميركي نحو فلوريدا. ومنها - رفعت أميركا علمها على جزائر فيليبين.

أماني المسلمين في طنجة

كتب إلينا من المغرب الأقصى ما محصله:

أفادت صحف الأخبار أن حكومة الروسية قد عزمت على إنشاء سفارة لها في طنجة وقد تحقق هذا الخبر بتعيين القنصل العام لهذه الدولة في استكهولم معتمداً لها لدى حكومة الغرب مع أنه لم يك بها رعايا بهذه البلاد.

قال المكاتب: وتعيين هذه السفارة لا يخلو من مقصد شتى منها ممالئة إحدى الدول ومقاومة الإنكليز بوضع حد لمطامعهم في البحر المتوسط وجعل بوغاز السبته المعروف باسم جبل طارق طريقاً حرة إبان الحرب والسلام وحماية رعايا تلك الدولة

وتجارتها.

وقد اتخذ المكاتب هذه المناسبة وسيلةً لاستعطاف الدولة العليّة العثمانية بتعيين معتمد لها بتلك البلاد (مراكش) ينظر بمصالح رعايا جلالة حضرة سيدنا أمير المؤمنين مما يربو عددهم على السبعين ألف عائلة فضلاً عما يتوقع بذلك من الفوائد الجمة التي أكثر المكاتب من تعدادها والاستغاثة بعواطف الحضرة العليّة الشاهانية التي شملت القريب والبعيد موطداً الآمال بنيل هاته الأمنية العظيمة الفوائد الجليلة العوائد والله سبحانه الملهم والموفق اهـ.

وقد سبق لجريدتنا «ثمرات الفنون» أن نشرت مقالات عديدة بهذا الموضوع المهم الذي بعد أن تداول به وكاد أن يتم أرجى أخيراً البحث فيه لوقت آخر وها نحن ننشر الآن مفاد رسالة حضرة مكاتبنا الفاضل ولنا بحكمة حضرات أركان الدولة أهل الحل والعقد ما يضمن المصلحة العامة إن شاء الله.

أخبار كريت

ورد في أخبار البريد أن قد حصل نزاع بين الجنود العثمانية والفرنساوية في خانبة أدى من المكاملة إلى الملامكة والمناوشة وقد أبدى المرجع العالي أسفه من هذا الأمر أمراً من يلزم بملافاة مثله.

وزعم مكاتب (الستندارد) في خانبة أن الجنود الإنكليزية قد نزلت في قرية باتسيدس الواقعة على بُعد ساعتين من خانبة وذلك في اليوم ٢٣ من نيسان الماضي وأن المدد الذي طلب أمراء الأساطيل الأوربية إرساله إلى الجزيرة يبلغ عدده ١٢٠٠ رجل أي إن كلاً من إنكلترا وإيطاليا وروسيا وفرنسا ترسل ٣٠٠ رجل تعزيزاً لجنودها الضاربة في ربوع الجزيرة وأن فرنسا استرجعت قائد عساكرها في كريت كما استقال قائد الجنود الإيطالية في خانبة.

أخبار السودان

روت بعض الجرائد الإنكليزية أن الأمير محمود الذي أسر أخيراً قد أخبر مكاتبها في السودان أن لدى التعايشي في أم درمان ستين ألف مقاتل وكثيراً من المدافع وأن الأمير محمود يتهم عثمان دقنة بأنه سبب انكسار جيشه.

ويروى أن السردار كتشنر باشا سيحضر إلى القاهرة للمداولة فيما يتعلق باستئناف الحملة على أم درمان والخرطوم.

هذا وقد جاء في الأنباء البرقية الأخيرة أن اللورد سالسبوري قد ألقى خطاباً أثنى فيه الثناء الجميل على الضباط الذين تولوا قيادة الحملة في السودان لما أبدوه من البسالة والإقدام والحداقة ثم قال إن المشروع لم يتم بعد ولكنه سينجز بلا تأخير وهو يقول إن الخلف سيعتبر الزمن الحاضر عصر الأبطال إذ أنشأ جنوداً كالسير ولیم لوكهارت (القائد العام للجيش الإنكليزية في الهند) والسير كتشنر (القائد العام للحملة السودانية) ومديرين وساسة كاللورد كرومر (معتمد إنكلترا في مصر) والسير مكدونالد (سفير إنكلترا في الصين).

(توجيهات)

فوضت متصرفية حمه إلى حضرة سعادتلو سريري بك أفندي المنفصل من معاونة ولاية جزائر بحر سفيد.

وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو الشريف محمّد صادق باشا حفيد المرحوم الشريف عبد المطلب أفندي.

والرتبة الثالثة على رفعتلو حسن بك ناظر نفوس سورية.

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو أبوانوي معاون مدير البنك العثماني.

وبالعثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو حسين أفندي متصرف لواء عكاء.

وبالمجدي الثاني إلى سليم بك شديد قنصل دولة البورتكيز في مصر وبالعثماني الثالث إلى كل من نجيب بك وعبد الله بك شديد من وجهاء الشرقية بمصر.

وبالعثماني الثالث إلى عبد القادر بك من وجهاء طرابلس الشام.

وبالمجدي الثالث إلى الموسيو لالمان هرمان رئيس محرري جريدة الغولوا (الفرنساوية) وبه إلى الموسيو دنيه أريسه مدير جريدة (بتي جورنال) --- وإلى الموسيو أرنت بلوبه من وجهاء الفرنسيين.

وبالمجدي الخامس إلى خلوصي أفندي مدير وصاحب امتياز جريدة (مسرت) التي تصدر في إزمير مكافأة لحسن خدمته.

أحسن بنشان الشفقة من الدرجة الأولى إلى زوجة السير هاملتون لانغ مدير البنك العثماني. وبه إلى زوجة حضرة سعادتلو نجيب أفندي ملحمة مستشار سفارة باريز لتبرعها بأشياء كثيرة إعانةً لمعرض الشفقة.

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة سعادتلو نجيب أفندي الملحمة مستشار سفارة باريز.

وبمدالية الامتياز الفضية إلى عزتلو طاهر بك صاحب امتياز جريدة المعلومات.



(محلية)

(العيد الأكبر)

عصاري السبت الماضي أطلقت المدافع من الموقع العسكري تبشيراً بعيد الأضحى المجيد فاستضاءت الأكوان بساطع نوره وفاح في الخافقين شذا عبيره ولم تبرز غزاة يوم الأحد من جبابها حتى أقبل حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى الجامع العمري الكبير مرتدياً لباسه الرسمي متقلداً الوسامات السنوية وبعد الصلاة سار محفوفاً بالكبراء والأمراء والوجهاء والمأمورين إلى أم دار الحكومة وتصدر في ردهة الاستقبال الكبيرة مقتبلاً وفود المهنيين وتقدمت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد الدولة العليّة العثمانية وصدحت الموسيقى بأنغامها الشجية وهتف الجند بكلمة الدعاء ثلاثاً ثم انطلق حضرة الوالي العالي الشأن مصحوباً بكبراء المأمورين إلى الموقع العسكري ثم إلى مستشفى العساكر الشاهانية متفقداً حجراتهم مستطلعاً حالتهم مهدياً لكل منهم علبة من التبغ فاستجلب بلطفه خالص الدعاء من أعماق القلوب بطول بقاء الجناب العالي السلطاني معززاً منصوراً. وقد تبادل الأهلون على اختلاف المذاهب التهاني في هذا العيد السعيد على غاية الود والولاء أعاده الله على حضرة مولانا أمير المؤمنين أعواماً عديدة بالفوز العظيم والنصر المبين وعلى جميع

الأمة بدوام الخيرات والبركات وأوفر المسرات والمبرات. ولم تصدر جريدتنا «ثمرات الفنون» يوم الاثنين الماضي إكراماً لهذا العيد المجيد وإجلالاً له.

الإعانة الحجازية

ذكرنا غير مرة صدور الإرادة السنوية بتأليف لجنة عالية يرأسها حضرة مولانا أمير المؤمنين لإعانة الحرمين الشريفين في هذه الأيام خشية المجاعة فيهما بسبب ضرب النطاق الصحي على مدينة جدة. وقد قرأنا الآن في البلاغات الرسمية أن المكارم السلطانية قد جادت بمائة وخمسين ألف قرش إعانة لهذه اللجنة وتبرع حضرة صاحب الصدارة العظمى بخمسة آلاف قرش وبمثلتها حضرة ملاذ المشيخة الإسلامية ثم اقتفى حضرات الوكلاء الفخام أثرهما فتبرع كل من حضرة ناظر العدلية وحضرة رئيس شورى الدولة بألفين وخمسمائة قرش وكل من حضرة السرعسكر وحضرات نظار البحرية والخارجية والداخلية والتجارة والنافعة بألفين وهكذا مما بلغ مجموعها لأول مرة --- ألف قرش.

التوازن المالي

جاء في الأنباء الرسمية أن الحضرة السنوية قد أصدرت أمرها الكريم بتأليف لجنة في --- الطوبخانة العامرة يرأسها حضرة مولانا --- الأعظم مؤلفة من حضرة دولتلو محمود باشا --- التجارة والنافعة الذي ينظر في أمور اللجنة --- عضو أول أما بقية الأعضاء فهم: حضرة --- مجد الدين أفندي من أعضاء لجنة المأمورين الملكيين وحضرة سعادتلو الفريق سعد الدين رئيس القسم الأول لدى محاسبات - - العسكرية وحضرة سعادتلو سعيد بك أفندي مستشار المالية وسعادتلو محمود باشا أحد --- اللواء في الطوبخانة العامرة. وغاية هذه اللجنة في الأسباب الأتلة إلى انتظام الشؤون --- وتوازنها وفقها الله وقرن مساعيتها بالنجاح.

ملاذ الولاية الجليلة

زابلنا بالسلامة ضحى الأربعاء الماضي - - عطوفتلو رشيد بك أفندي ملجأ الولاية قاصداً طرابلس الشام لتفقد الشؤون --- رافقته السلامة والتوفيق ووفقه الله لكل --- خير الولاية ونجاحها. وقد سافر بصحبته --- عزتلو صفوت بك باشمدير التلغراف --- وعزتلو ممدوح بك المميز الثاني في قلم المكتوبي ---.

أما شؤون الولاية قد عهد بها مدة غياب - - حضرة فضيلتلو عطاء الله أفندي نائر مركز ---.

الحجاج الكرام

بشرت الرسائل البرقية الخصوصية --- من الحجاج الكرام بأن الصحة العمومية في - - المباركة الحجازية على غاية ما يرام والله مزيد --- والمئة. وقرأنا في الأنباء الرسمية أن المجلس --- في الأستانة قد قرر ضرورة وجود --- «رأس الأسود» لنقل الحجاج منها دون --- مدينة جدة المطوقة بالطوق الصحي وأن --- لأحد من الحجاج العود عن طريقها. أما المرض في جدة فقد أصبح في حكم - - إذ مضت بضعة أيام متتابعة ولم يحدث فيها --- والله الحمد إصابات ولا وفيات. وقد علمنا من إدارة الكرتينا في --- سيحجر على الحجاج في المحاجر العثمانية

مدة --- أيام أما الحجر في مصر فلم نقف بعد على شيء.

هذا وقد قرأنا اليوم في صحف دار --- التي تاريخها يوم الاثنين عاشر ذي الحجة -- حساب الأستانة» أن قد عدل أخيراً عن حصر --- الحجاج برأس الأسود وذلك على إثر إخبار --- الحجاز وأن يسمح للبوادر بالدنو من جدة --- وأنه بعد إتمام مدة الحجر في الطور --- تُذكر مدتها - تمخر السفن بالخليج تحت --- إلى إحدى المحاجر العثمانية حيث تقيم عشر --- كاملة كما مرّ آنفاً.

✽

ورد نبأ برقي من مقام الصدارة العظمى - -- الولاية الجليلة مفاده: أنه بسبب نشوب الحرب بين أميركا وإسبانيا لا بد من انقطاع ورود --- والأقطان من البلاد الأميركية مما يؤدي --- لتساعد أسعار هذين الصنفين ولما كان نمو زرع الحبوب والأقطان يعود بالنفع على الزراع ينبغي ترغيب أرباب الزراعة ومعاونتهم معاونة جديّة والتذرع بجميع الوسائل التي تؤوّل لنمو ذينك الصنفين بقدر الإمكان اهـ.

تلك لعمرى فرصة ينبغي على المزارعين اغتنامها قبل فواتها سيما وأن زرع القطن الصيفي لم يذهب أوانه بعد فالبدار البدار أيها المزارعون.

✽

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإيفاد وفد إلى ولاية اليمن للقيام بالإصلاحات الضرورية من جملة أعضائه الفاضل النزيه صاحب الفضيلة فيض الله أفندي رئيس محكمة الحقوق في ولاية سورية وقد يمّ الثغر وتوجه يوم الثلاثاء الماضي على الباخرة الخديوية صحبته السلامة والتوفيق. أما راتبه الشهري في هذه المهمة فعشرة آلاف قرش عدا النفقات السفرية التي ستكون ثلاثة أضعاف المعتاد مما يدل على ارتياح أولياء الأمور لحسن خدمه وصداقته. وبلغنا أن قد عين جناب عزتو أمين أفندي الترزي كاتباً لذلك الوفد الذي يرأسه حضرة دولتو الحاج حسن باشا والي سورية السابق.

✽

جاء في رسالة برقية خصوصية أن قد صدرت الإرادة السنية السلطانية بتوجيه رتبة الوزارة السامية على حضرة وطنينا الهمام صاحب الدولة سليم باشا ملحمة ناظر الأحرار والمعادن والزراعة مكافأة لسوابق خدمه التي جاء هذا الإحسان العظيم أكبر دليل على ارتياح الحضرة السلطانية منها فنقدم لحضرة الوزير المشار إليه التهاني والتبريك ولا زال مظهرًا للمكارم الشاهانية.

✽

روى (الأهرام) عن أخبار الأستانة أن الباب العالي قد منح امتياز إنشاء سرب فيها لسعادتلو نجيب أفندي ملحمة مستشار السفارة العثمانية في باريس إلى مدة ٢٢ سنة ولما كان هذا الامتياز قبلاً في يد شركة إنكليزية فسوف تضطر هذه الشركة إلى شرائه من صاحبه الجديد ولا يظن أنه يقبل بيعه بأقل من خمسة آلاف ليرة كما فعلت شركة مياه بيروت باشرائها الامتياز الجديد من سعادتلو سليم أفندي فارس.

✽

تقول المصادر الإنكليزية أن قد امّ

بطرسبرج اثنان من كبار السلطنة مرسولين من لدن الحضرة السلطانية لمخابرة حضرة القيصر ببعض الشؤون الحاضرة سيما مسألة كريت وأنهما مصطحبان هدايا كثيرة ثمينة إلى حضرة القيصر والقيصرة.

ويروى أن القيصر قد اقتبل في اليوم الـ ٢٥ من نيسان الماضي سفير الدولة العليّة في بطرسبرج مصحوبًا بحضرة جواد بك وفيضي بك رسولي الحضرة السلطانية إليه.

معمل سكر في أطنة

استأذن الحكومة السنية كل من حضرة سعادتلو الفريق شاعر باشا قائد الرديف في أطنة وسعادتلو عبد القادر أفندي البغدادي بإنشاء معمل للسكر في أطنة على أن يُعفى من العشر مدة عشر سنين ما يزرعانه من قصب السكر والشمندور في أرض مساحتها عشرة آلاف فدان فتداول شوري الدولة في هذا الأمر ووضع مضبطة في إعطاء الامتياز بالشروط المقررة وقدمها إلى الصدارة العظمى لترى فيها رأيها.

✽

كتب إلينا من سنقابور أن قد تألفت فيها لجنة من أعيان المسلمين لجمع إعانة لأيتام شهداء الحرب وجرحاها فجزى الله المحسنين خيرًا.

وإن القوم قد قرأوا في جريدتنا «ثمرات الفنون» وغيرها بمزيد الابتهاج والامتنان خبر صدور الإرادة السنية السلطانية بتعيين قنصل للدولة العليّة في سنقابور وقابلوا هذه المنّة برفع أكف الدعاء بطول بقاء حضرة مولانا السلطان الأعظم بدوام العز والتأييد وأصبحوا يترقبون حضوره ترقب المتعلق للهِلال وهم يوطدون الأمل بقرب مجيئه للنظر بالمصالح العثمانية.

✽

انتخب رفعتو نجيب أفندي نعمة طراد أحد أعضاء المجلس البلدي عضوًا لمحكمة التجارة فاستقال من عضوية البلدية فخلفه فيها رفعتو محمّد أمين أفندي البربير الحائز الأكثرية في الدرجة الثانية من جدول الانتخاب.

التراموي اللبناني

صدرت الإرادة السنية باتصال خط التراموي اللبناني بمحطة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحران.

خطب جلال

نعت إلينا الأبناء البرقية فرع الشجرة الزكية وطرز العصابة الهاشمية السيد الجليل الخطير والسند الكامل الشهير السيد سلمان أفندي نقيب السادة الأشراف في بغداد توفاه الله تعالى ثاني عيد الأضحى السعيد عن عمر ناهز الستين عامًا فيا له من رزء عظيم ومصاب جسيم ملأ الصدور ارتياغًا وقسم الأبواب شعاعًا ترك القلوب مجروحة والدموع مسفوحة. قضى «طاب ثراه» والمحاسن تكيهه والمناقب تعزي فيه إذ كان للمكارم جمالًا ممتدًا وللفضائل ركنًا مشتدًا ألبسه الله رضوانه وفسح له جنانه وبوأه من جنات عدنه ومقار أمنه منزلة رفيع إليها عبدًا مخلصًا هداه ومؤمنًا موقنًا اجتباه. ونقدم لأنجاله الأنجاب ولسائر آله الكرام التعزية بهذا المصاب العظيم سائلينه تعالى أن يفرغ على قلوبهم جميع الصبر وأن يهبهم جزيل الأجر وأن يعوّض المسلمين بفقده خيرًا.

✽

توفي يوم السبت (أول أمس) المرحوم مصطفى بك قومندان الجندرية بمركز الولاية بعد مرض ألزمه الفراش حينًا من الزمن وله من العمر نيف و ٧٠ سنة وعند ظهر ذلك اليوم احتفل بدفنه احتفالًا لائقًا فصلي عليه بالجامع العمري الكبير وسار بمشاهدة أركان الولاية والأمراء وكثير من المأمورين والوجهاء يتقدم الجميع الجند والضابطة ورجال البوليس وجاويشية البلدية إلى أن واروه جدته في جبانة الباشورة تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى أهله بفقده.

✽

كتب إلى «البشير» من بغداد ما نصه: في أوائل الشهر الماضي كان كثير من قبائل الأعراب يتضورون جوعًا في قفار ولاية بغداد وما جاورها فأخذوا يصعدون أدعية الاستسقاء ويطلبون ما يسكون به رمقهم من الرزق. وما كان اليوم الثالث إلا وهبت ريح صرصر حملت إليهم شيئًا وافرًا من نوع من الطعام اختلفت فيه الآراء وتضاربت فقال قوم إنه نوع من الحنطة، وكان إذا وضع في الماء انحل وكان منه عجيب فتكون العناية الإلهية اعتنت بهم ليس من جهة إرسال الرزق لهم بل أيضًا من جهة الانتفاع به ساعة الحصول عليه لشدة جوعهم. وقال قوم إنه ضرب من الذرة. أما أنا فلم أحب أن أكتب بشيء من هذا الخبر ما لم أتحقق صدق هذه الرواية من أناس ثقّات يذهبون إلى المحل نفسه ويرون بأعينهم ذلك الطعام الغريب ويروون بالسهم ما شاهدوه.

فلما جاء بعض الأعراب من الضحوية والغانة (وتلفظ الجفانة) وما جاورهما بقرب من العانة حيث أنزل هذا الغذاء وأخبروا بعضًا من أهل بغداد وأسرع إلى تلك النواحي جمع غير ليجمعوا لهم طعامًا في أيام الغلاء هذه فأتوا من ذاك القوت بوزناتٍ واطلع عليه كبار الموظفين في بلدتنا من والٍ ومشير وضباط ونحوهم. وإذا هو شيء أشبه بالتوت الأبيض واليابس إذا وضعوه بالماء غدا كالطحين ولعله التوت الأبيض اليابس بعينه وهذا الذي تحقّقه على ما بان لي.

وبعد أن وقع كمْ وافر من هذا الطعام بما غطى أراضي واسعة أمطرتهم السماء وابلًا أحييت به موات الأرض. فبعثت في اليوم الثاني بثياب خضراء غضة انتعشت بها أرواح الدواب وسبحت الخلائق الخلاق على ما جاد عليها بصيب رحمته وطيب نعمته إنه رحيم وذو فضل عظيم اهـ.

نقول ولا عجب في ذلك فإن الله سبحانه وتعالى قد أنزل المنّ والسلوى على بني إسرائيل كما لا يخفى فسبحان من له في خلقه آيات بيّنات.

✽

جاء في جرائد البريد أن سفير إنكلترا في رومية قد استقال من وظيفته هذه لاعتلال صحته ويقال أن سيخلفه في رومية السير فيليب كري سفير إنكلترا في الأستانة.

✽✽✽

ذكرت جريدة الهلال الإسلامية الإنكليزية بتاريخ ١٣ نيسان الماضي أن حضرة عبد الله أفندي كيليم رئيس جمعية المسلمين في ليفربول سيخرج ببيروت فدمشق إثر زيارته لدار السعادة.

✽✽✽

حالت وفرة المواد هذه المرة عن إثبات شيء من تاريخ الحرب.

الكوكب العثماني

جريدة جديدة صدرت حديثًا في دار السعادة باللغتين العربية والتركية لصاحب امتيازها ومحررها الكاتب البار رفعتو محمود أفندي زكي صاحب جريدة البرق التي كانت تصدر في مصر وقد اتصلنا بالأعداد الأولى منها فإذا هي مشتملة على مقالات لطيفة في خدمة الملة الحنيفية السمحاء والجامعة العثمانية وهي ذات ثمان صفحات وتصدر مرتين في الأسبوع قيمة اشتراكها السنوي في البلاد العثمانية ٩٠ قرشًا صاغًا. فنرحب برفيقتنا الجديدة ونرجو لها الإقبال والنجاح.

أمة الهند

نشرت مجلة القرن التاسع عشر الإنكليزية رسالة مهمة مذيبة بتوقيع «فلورنس نايتجبال» ومعناه بلبل الليل الفورنسي بأن فيها بإسهاب حال الهند تحت النير الإنكليزي فأحببنا أن نقطف منها ما يأتي نقلًا عن الأهرام ونضمها إلى ما سبق لنا نشره في هذا الموضوع لما اشتملت عليه من الوضع المؤثر لحالة القوم قال المكاتب:

إننا لا عناية لنا بالأمة الهندية وهي شكوى شديدة لكن ما الذي نقوله بالنتيجة من الأمور التي سنصفها أكان منا أقل اهتمام بأن نعرف الأسباب التي ينشأ عنها الموت الطويل النزاع لتلك الأمة فنندفعها بما لدينا من الوسائل. إننا انتزعنا منهم أرضهم وسلطتهم وأمراءهم بدعوى أن لحكومتنا مصالح في ذلك ثم إننا نحاول أن نضم إلى أملاكنا وإذا شاء المتفتنون في الألفاظ قلنا إننا نحاول أن نصلح أو نحمي بلادًا شاسعة مجاورة للهند بسبب أنها واقعة بيننا وبينها ولكننا لا نعامل الهند كما يليق أن تعامل به أمة فهم عدا عن أنهم ملايين من الأناس البسطاء الصابرين قابلون للتعلم مستعدون للخضوع للقانون عوضًا عن أن يعصوه.

أفلا ينبغي علينا أن ننظر بأجمعنا في هذه الحالة السئة المحتاجة إلى الدواء فنتعهدا به أم ليس لنا صوت يرفع لإفادة تلك الملايين التي لا صوت لها ولعمرى أن أدعي شيء إلى الحزن والأسف هو نظر الفلاح في سلطتنا الشريفة ومن العجيب أن هذا الشقاء لا يبصره أحد منا قط.

على أن الكلام عن الهند أشبه بالكلام عن أوربا كلها فإن فيها شعوبًا متخالفة متباينة كتيابين روسيا وفرنسا وإسبانيا غير أن هناك أمرٌ واحد تستوي فيه جميع هاتيك الخلائق ألا وهو الدين والربى وحالة إعياء أشبه بالخور من الجوع إذ معظم سكان الهند فقراء فإن حسن الموسم أدوا ما عليهم للحكومة وإلا اضطرت لإعفاتهم منه ويحدث ذلك مرة كل ثلاث سنين في أحد البلدان وسنتكلم في هذه المقالة عن ولايتي مدراس وبمباي.

تعهدنا أن لا ندع أحدًا يموت من الجوع ولكن ربع السكان قد ماتوا جوعًا في عدة جهات إذ بلغت الوفيات في بلادي «دكرنول» و«كودابا» من ٢١ إلى ٢٧ في المائة خلال سنة واحدة وفي آخر سنة ١٨٧٦ كان سكان (سالم) بمقتضى التعداد الرسمي ٢,١٢٩,١٥٠ نفسًا فهبطوا في تعداد أذار سنة ١٨٧٨ إلى ١,٥٥٩,٨٧٦ وبدا الباقي الذي يربو على الربع. وفي (مدراس) نحو مليونين

من الأفسس مات منها نحو نصف مليون بالمجاعة التي قد لا تنتهي بعد بضعة أشهر وفي (ميسور) بلغت الوفيات نحو الربع من الأهالي والخلصة إن الذين فقدناهم في الولايات الجنوبية وهي مدراس وبمباي وميسور مدة سنة واحدة هم ستة ملايين من الأفسس مما لم يفقد مثله في جميع حروب أوروبا فأين جرائدنا التي تملأ صفحاتها بالمقالات والتحقيقات المفصلة عندما يموت رجل واحد من الجوع في لندرا فلم لا تهتم بمقتل ستة ملايين من الأفسس.

ثم بين المكاتب ما أصاب أهالي بنجاب من المجاعة واصفاً حالتهم الفظيعة بما تتصدع له القلوب وتتفتت من هوله الأكياد إلى أن قال أما الذين نجوا من الموت فقد استنفدوا كل ما لديهم من ماشية فكيف يحرقون غداً وفيهم يعيشون سوى المذلة والهوان.

ذلك ما يختص بالبلاد التي أصيبت بالمخمصة والعياذ بالله أما الولايات الأخرى التي لا قحط فيها فقد ذكر أن المستر روبرتسن أخبره في سنة ١٨٧٥ و ٧٦ وكان وكيل مزارع الحكومة في مدراس أنه طاف بلاد كويمباتور طوافاً رسمياً ورأى الأهالي يعيشون بما يعتاش به المعتقلون في سجنها فيكادون يفترسون كل الحاصلات وهم يزرعون القطن لا لأنه أفيد لهم من غيره بل لا يخشون أكله حباً بأن يؤدوا ما عليهم للحكومة.

ثم تكلم عن حالة الفلاحين في البلاد الأخرى فإذا هي أشد وأدنى مما نضرب عن ذكره صفحاً اكتفاءً بما تقدم إلى أن وصف شدة غلاء الملح قائلاً إنه من الضرائب التي لا تطاق ولو حاول الفقراء استخراجها من التراب الذين يغسلونه لمنعتهم الحكومة من ذلك بل عاقبتهم عليه. وغلاء الملح بلية على الصناعة إذ أن معامل الزجاج واستخراج المعادن وتقديد الأسماك واللحوم مجني عليها جناية كبيرة بسبب الملح.

ثم قال: أما كساء الهندي فمن الخام الكثيف ومسكنه أكواخ من القصب والطين يناب على حصر ويقتني أداتين من أدوات المطبخ أما النقود فقلما تجد سعيداً في القرية يحمل ربيبة أو اثنتين إلى أن قال:

وجل مقصدي من هذه السطور الموجزة إنما هو الدعوة إلى تخفيف ويلات الهندي وذلك أولاً - بأن تتخذ الحكومة (الإنكليزية) طريقة لدفع وباء الربا الذي هو أكبر المصائب. ثانياً - بأن تعم الحكومة الري لنقي الناس والأراضي وترخص أجرة النقل في الأنهر وتحسن طرائق الزراعة وتغرس الغابات. ثالثاً - بأن تمنح الأهالي مجالس نيابية حقيقية وحرية صحافية لتعلم رغباتهم وتسمع شكواهم.

ثم استرسل المكاتب بمسألة الربا فقال إن الوطني قد أضى رقيقاً للمرابي وعجيب أن دولة تفتخر بالغاء الرق وتحرير العبيد تحتل أن يكون من نتيجة حكمها في الهند مثل هذا الاسترقاق التجاري ولا تستنبط دواءً لإزالته وأعجب من هذا أن القوانين كلها في أيدي المرابي تسهل عليه الاستيلاء على أرض الهندي مع ما تملكه يدها وهنا انتقد المكاتب كثيراً القوانين الإنكليزية في الهند التي كانت سبباً في دمار الفلاحين سارداً قصصاً عجيبه جرت لجماعة من المرابين مع بعض الهنود وفيها أفضع أشكال الظلم مؤيدة بالمحاكم

الإنكليزية التي يمتقتها الهنود وأي مقت لأنهم لا يدركون معنى نظاماتها وقوانينها سيما المحامي الذي يستنزف أموال صاحب الدعوى قبل أن تتم القضية فيخرج المسكين منها في كل حال خاسراً.

ثم قال: ولذلك ينبغي أن لا تكون العدالة للهنود كالعدالة للإنكليز ما دام لا وجه للشبه بين الشعبين ولهذا كان لا بد من تنوير الهنود بالمعارف وأين هم من الحصول على هذه الأمانة. ومن عجيب أمر القضاء في الهند أنه غالٍ للقضايا المدنية رخيص للجنايات ومما ذكره المؤلف عن المحاكم الأهلية قوله عن تقرير جاء فيه:

«إن دمار الفلاحين واشتداد الجنايات حتى أصبحت عصياناً ظاهراً والاضطرابات الناشئة عن اليأس حتى والصعوبة التي يعانها عمال الحكومة في تحصيل مالها ناجم معظمها من سوء حال المحاكم المدنية التي تمهد السبيل بأحكامها لمثل تلك الأمور.

ثم ختم كلامه بقوله: وقبل الختام أزيد كلمة على ما قدمته ولا أظفها من عندي بل أستعيرها من تقرير وضعه جاب إنكليزي فقد قال «إن ثلاثة أرباع العقود التي تعقد بين الفقراء والمرابين ضرورة والقانون الإنكليزي يؤدي التزوير والاختلاس» فهل يوجد أسوأ من هذه الحالة. انتهى

مراسلات

صيदा

في ١٤ ذي الحجة سنة ٣١٥

طالما تعلقت الآمال وشخصت الأبصار لإدراك الأمانى فعلياً بتمهيد طريق للعجلات من قاعدة الولاية تصل بلدتنا «صيदा» وإذ نفتحت البشري بتحقيق تلك الآمال فعلاً فإن حضرة ملاذ الولاية الرشيد العالي الشأن قد علم بفوائد هذه الطريق فوطد الآمال بقرب المباشرة بالعمل قريباً فابيضت وبالخصوص وجوه سكان البلدة وجوارها وقامت بعض البيوت بإظهار الزينة إشارة إلى سرورهم وابتهاجهم لما ينجم عن هذا المشروع من التسهيلات بنقل المحصولات بأوقاتها فضلاً عن وسائل الراحة والرفاهية إذ كل يعلم أن معمورية البلاد تتوقف على قرب المواصلات فحيثما ترى السكك والمواصلات تجد البلاد سائرة على قدم النجاح والترقي فحمدنا الله على تلك النتيجة السارة التي أظهرتها عناية الوالي العالي الشأن بعد أن كانت مودوعة في زوايا الإهمال. فيلسان الثمرات الشهية نرفع الشكر والثناء والامتنان لعطوفة والينا الرشيد والله ندعو أن يمدنا بالتوقيفات لكل مشروع وعمل مفيد. كما أننا لا نرى بدأً من إبداء مراسم الشكر لحضرة ذي الدولة متصرف لبنان لمد يد المساعدة بالموافقة على القيام بهكذا مشروعات تأتي باشتراك الفوائد ولا عجب فإن دولته ساهر على نجاح الأعمال التي تعود بالنفع والخير العام.

هذا وليكن مسك الختام رفع الأيدي بمضاعفة الدعوات الخيرية بتأييد وتأييد حضرة صاحب الخلافة العظمى مولانا وسيدنا أمير المؤمنين ما ضاء النيران وتعاقب الملوان أمين. وطني عثماني

أخبار الجهات

مصر

ورد في أخبار القاهرة أن قد عرض على

مجلس النظر أخيراً مشروع مؤاده بيع «الدائرة السنوية» أطيائاً أو عقاراً أو معامل وغيرها إلى شركة إنكليزية فرنسوية مصرية بثمن قدره ستة ملايين و ٤٠٠ ألف ليرة ما عدا ٥٠٠ ألف ليرة تأخذها الحكومة المصرية ربحاً من الآن.

أما المراد فهو ثلاثمائة وأربعة آلاف فدان أرض جيدة كلها في الصعيد وتسعة معامل أنفقت على كل منها أموال طائل و ١٦٠ و ابوراً وما شاء الله من مبانٍ وأدوات للحراث والنسل. كل ذلك سداً لنفقات الحملة السودانية التي لا نعلم ماذا تكون نتيجتها ولا حول ولا.

- تألفت في القاهرة لجنة الهلال الأحمر برئاسة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمّد أفندي عبده مستشار محكمة الاستئناف الأهلية بقصد جمع الإعانات للجرحى المصريين في السودان تحت رعاية الجنب الخديوي.

غادر الجنب الخديوي مدينة القاهرة صباح الخميس الماضي قاصداً ثغر الإسكندرية لقضاء فصل الصيف فيه أما حضرة دولتلو مختار باشا فسيبرحها يوم الاثنين (اليوم) إلى الإسكندرية للغاية نفسها.

ذكر (مصباح الشرق) أن الجنب الخديوي قد أمر بقطع ما كان مرتباً من مخصصات العائلة الخديوية لحضرة علي فاضل بك الذي تزوج بربيبة أحد أغنياء اليهود وقدره ألف ومائتا ليرة استكرهاً مما فعله واستتكاهاً مما أتاه مما كان له أحسن وقع لدى العقلاء وأصحاب الرأي السديد من أعضاء العائلة الخديوية. وللجنب الخديوي الحق في تأديب من أخلّ بنظام العائلة المتبع وهو وإن أحرّم واحداً ما لا يستحق بما فعل فقد أحسن به على ثلاثة يستحقون.

صيदा

جاءنا من مكاتبنا الفاضل بها ثناء وافراً على همة جناب عزتلو يحيى أفندي دية وكيل قائمقام القضاء ومثابرتة على الأعمال بجد واهتمام حتى انقطعت الوقائع المعتادة التي كانت تحدث أحياناً من بعض الرعاع وذلك على إثر استحصاله الأمر من حضرة ملاذ الولاية الجليلة بإبعاد ثلاثة أشخاص منهم إلى عكاء. ومما يذكر لجنب الوكيل الموماً إليه أنه أناط إصلاح الطريق الموصلة لمقام سيدنا الحصور على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام بجنب النشيط رفعتلو حسن بك خضر الذي شمر عن ساعد الجد والاهتمام واستفز الأهالي المجاورين لإصلاحها مجاناً ابتغاء مرضاة الله حتى أشرفت على التمام ولعمري إنها لمأثرة حميدة استجلبت تزايد الدعاء للحضرة السلطانية والشكر والثناء على كل من جناب وكيل قائمقام وحسن بك الموماً إليهما جزاهما الله تعالى خيراً وأكثر من أمثالهما الصادقين في خدمة الدولة والوطن العزيز.

حوران

من أخبار سورية الرسمية أن كلاً من الشيخ محمود عامر مدير ناحية صلخد وحمود بك الأطرش مدير ناحية ملح والشيخ خليل عامر مدير ناحية شهباء وكلها من أعمال لواء حوران قد قدموا لحضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة عرائض تتضمن انقياد الأهلين لأوامر دولته في جمع الأموال

الأميرية المرتبة عليهم وأدائها لصناديق الحكومة مع الارتياح والخضوع التام والدعاء بطول بقاء الحضرة السلطانية معزز الشوكة منصور اللواء وقد ذكر في بعض تلك العرائض أن السبب في تأخر أداء تلك الأموال هو ما أصاب القوم في العام الماضي من انشغال البال وتشتيت الأحوال ونهب الأرزاق والأموال.

مرعش

كتب إلينا منها ما معنا:

جرت في هذه الأيام انتخابات البلدية --- أمر سعادة متصرف اللواء بتعيين جناب أحمد باشا زادة رفعتلو قدرتي بك رئيساً للبلدية.

أمّ مدينتنا «مرعش» رفعتلو مجيد بك الشهابي البينباشي مندوباً لملاحظة المستشفيات --- زيتون ومرعش والتذرع بالأسباب الأتلة لزيادة انتظامها وانطباقها على أصول حفظ الصحة أما الأمن فشامل والحمد لله اللواء بأسره.

أحسن بنشان الشفقة من الرتبة الثالثة --- قرينة رفعتلو خرقان أغوب آغا من تجار مرعش ومن طائفة الكاثوليك مكافأة لقيامها بجمع إعانة لفقراء المسلمين في كريت.

إسكندرونة

من أخبارها أنه بينما كان بعض العملة يحفرون --- سفح جبل (بيكارباشي) التابعة لبلدة إسكندرونة إذ اكتشفوا مقبرة قديمة تحتوي على مائة قطعة من الآثار العتيقة وهذه المقبرة في غاية المتانة مبنية من الحجر تعلق الأرض بسبعة أمتار ولها مدخل من جهتها الشمالية التي بلغ عرض جدارها --- ونصفاً وبجذائه نافذة تطل على بناء ثان يشبه ---

ويلوح من الكتابة المنقوشة على أحد تلك الأحداث أن هذه المقبرة قد أنشئت زمن الإسكندر حينما مر من هناك لمحاربة العجم - من جملة المقابر التي فتحت عند تجوال تيمورلنك في آسيا الصغرى. وفي المقبرة سلم ذات أربع درجات نزولاً وفي جهتي اليمين والشمال نافذة وتابوت وصندوقان من التنك. ومكتوب على الحجر الذي فوق باب الجبانة باللغة اليونانية --- (هرة) وقد أرسل إلى الأستانة العلية رسوم هاتيك الآثار بالتصوير الشمسي وعددها ١٣٧ قعة.

إعلان

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء زهر وماء ورد عال بأسعار متهاودة.

إعلان

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)